

# صحيفة الإمام علي عليه السلام باب ولادته في الكعبة



تحقيق الغرض من ولادة أمير المؤمنين  
علي ابن أبي طالب عليه السلام  
في داخل الكعبة المعظمة

## المحتويات

صحيفة الإمام علي .....	١
باب ولادته في الكعبة .....	١
معجزات الله في ولادة الأنبياء والأوصياء	
.....	٤
إعجاز ولادة آل محمد تصديق	
ولايتهم : .....	٤
الإعجاز في ولادة الأنبياء:.....	٥
الإسلام آخر الأديان وله المعاجز	
بولادته الهداة : .....	٩
ولادة الأمام في الكعبة تأييد	
لإمامته: .....	١٤
أحاديث ولادة الأمير في الكعبة ...	١٧
البشارة في مولده : .....	١٧
رواية الصدوق للولادة في الكعبة:	
.....	١٩
مختصر حياة أمير المؤمنين :.....	٢٣
ولادة الإمام في جوف الكعبة بتحقيق	
الأميني .....	٢٦
أقوال المؤلفين بولادته في الكعبة:	
.....	٢٦
ولادة الأمير في مصادر العامة :	
.....	٢٩
ولادة أمير المؤمنين في كتب الشيعة	
: .....	٣١

٣ صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة

ولادة أمير المؤمنين في الشعر : ٣٨...

السيد الحميري ..... ٣٨

جعل الله بيته لعلي مولدا. ٤٠

موشح المولود المقدس : ..... ٤١

موشحة في الميلاد الشريف... ٤٧

ميلادية لست أدري : ..... ٥١

قصيدة بولس سلامه ..... ٥٥

أبودية وليد الكعبة ..... ٥٧

شرح الأبودية مختصر : ..... ٥٧

عناوين مفيدة : ..... ٦٤

## معجزات الله في ولادة الأنبياء والأوصياء

### إعجاز ولادة آل محمد تصديق ولايتهم :

يا طيب : قد تحقق لكل منصف مقام  
ومكانة أهل البيت العليا ومنزلتهم الكريمة  
عند الله تعالى ، حيث لا يساويهم بشر في  
الوجود ، ويمكن تحققة ومراجعته مفصلا في  
صحيفة الثقلين وصحيفة سادة الوجود  
وصحيفة شرح أسماء الله الحسنى ، وصحيفة  
الإمام علي والإمام الحسين وغيرها من  
موسوعة صحف الطيبين ، وعند كل من  
كتب في الإمامة والأئمة كالغدير وإحقاق  
الحق والعبقات والمراجعات وموسوعة الإمام  
علي عليه السلام وغيرها.

وإن إمامنا ومولانا علي ابن أبي طالب :  
هو سيد أهل البيت بعد أخوه سيد المرسلين  
بل هو نفسه حسب أية المباهلة ، وما ينقل  
من الكرامات في حقهم هو للتودد لهم  
وللحصول على الحسنى حسب الأمر الإلهي  
في آية المودة ، ولنحصل على رضا الله تعالى  
، وإلا وأقسم بالله إن مقامهم عنده فوق كل  
ما يذكر وهو مقام لا يوصف وفوق تصورنا  
، هذا .

فإذا عرفت أن أكرم خلق الله : من أول  
الدنيا إلى آخرها هم نبينا محمد وآله صلى الله

عليه وآله وسلم ، وتعرف أنّ آيات الإعجاز في ولادة أولياء الله والهداة لدينه كالأنبياء ؛ هو ليتنبه الناس لهم و ليستجيبوا لهم حين دعوتهم ، تعرف أنّ لأولياء الله محمد وآله في ولادتهم آيات وخصوصيات معجزة تدعوا الناس لتصديقهم ووجوب اتباعهم وأخذ تعاليم الله تعالى منهم ، فتدبر ما يأتي .

## الإعجاز في ولادة الأنبياء:

يا طيب : إذا سمعنا بقصة ولادة إسماعيل عليه السلام ، جد قريش وقد وهبه الله لإبراهيم عليه السلام وقد بلغه الكبر ، ثم وضعه في مكة وبوادي غير ذي زرع إذ قال تعالى يحكي عن نبيه إبراهيم أبو إسماعيل عليهم السلام ، بقوله :

{ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧) } إبراهيم .

وقصة أمه هاجر عليها السلام : والسعي بين الصفا والمروة ، حتى نشأ وعرف كل البشر أحواله المعجزة بولادته ، وأقر قصة في كل الأديان .

ثم حفر : وزمزم والذي أكرم به إسماعيل جد النبي وعلي عليهم الصلاة والسلام ، وفدائه في الكباش حين أورد ذبحه بأمر الله تعالى .

وكما أكرم الله : جداهم الآخر عبد

المطلب بحفر زمزم بعد أن طم وخفي خبره  
 عن أهل مكة ، حتى نذر أن يذبح عبد  
 المطلب أحد أبناءه إن رزقه عشرة أولاد ،  
 وفعلا رزقه الله وقرر ذبح عبد الله أبو النبي  
 الأكرم محمد صلى الله عليه ، حتى فداه بمائة  
 جمل ، ليعرف شأن النبي الأكرم حين ولادته  
 ، وقد عرف نفسه فقال أنا ابن الذبحين  
 إسماعيل وعبد الله .

وإذا سمعنا : بقصة ولادة إسحاق عليه  
 السلام ، إذ قال تعالى : { وَلَقَدْ جَاءتْ  
 رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ  
 سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (٦٩)  
 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ  
 وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا  
 إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ (٧٠)

وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا  
 بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (٧١)  
 قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي  
 شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٧٢) { هود

وإذا سمعنا : بقصة ولادة يحيى عليه  
 السلام ، إذ قال تعالى : { هُنَالِكَ دَعَا  
 زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ  
 الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ  
 اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ  
 وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩)

قَالَ رَبِّ أُنِّي يَكُونُ لِي عَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ  
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ  
(٤٠) { آل عمران .

وإذا سمعنا : بقصة ولادة عيسى عليه  
السلام ، وإحيائه الموتى قال تعالى : { إِذْ  
قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ  
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
(٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ  
الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ  
وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا  
يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ  
فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) { آل عمران .

وإذا سمعنا : بقصة ولادة موسى عليه  
السلام ، إذ قال تعالى :  
{ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ  
فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي  
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ (٧)

فَالتَّقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا  
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ  
(٨) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ  
لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا  
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ  
فَارِعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَاطَنَا عَلَىٰ  
قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠) وَقَالَتْ

لَأُخْتِهِ قُصِيَّهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا  
 يَشْعُرُونَ (١١) وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن  
 قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ  
 يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢)  
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ  
 وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ (١٣)

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا  
 وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٤) {  
 القصص .

وكذا إذا سمعنا : بآيته في عبور البحر  
 حيث بعصاه انشق الماء طودين إذ قال تعالى  
 : { فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ  
 الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ  
 { الشعراء ، هذا .

نعرف إنَّ الله عندما :

يجعل خصوصية وإعجاز: في ولادة  
 الأنبياء وأوصيائهم وبالخصوص ساداتهم ،  
 ليس بدون غرض ولا غاية عظمى ، بل  
 لحكمة وغاية وعبرة للمتدبر في كتابه الكريم  
 ، ألا وهي لكي يبين للناس شأنهم ومكانته  
 عنده ، وأنه تعالى أعدهم هداية خلقه ليتنبه  
 الناس لهم وللكرامات الإلهية المحيط بهم ،  
 وليكون مؤيد لهم حين يدعون الناس لدينه  
 ويسمعون لكلامهم .



## الإسلام آخر الأديان وله

### المعاجز بولادته الهداة :

يا طيب : إذ تيقنت بعد إن عرفت أن الله جعل الإعجاز والخصوصيات في ولادة الأنبياء والهداة لدينه ، تعرف أهمية هذه الخصوصية في الإسلام ، لكي يلتفت الناس لهداتهم ويعرفونهم من حين الولادة ، أو أن تكون خصوصية ولادتهم تبين عناية الله بهم لكي يصدقهم الناس ويتبعوهم .

**والإسلام آخر الأديان :** فإذا كانت خصوصيات الهداة لدين الله بهذه الأهمية للأنبياء وبالخصوص أولي العزم ، فلا يحرم الله آخر الأديان وأهمها من هذه الخصوصية ، والمتدبر المسلم يعرف خصوصيات ولادة نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد بدأها الله تعالى من والده عبد الله الذي نجي من الذبح ، كقصّة جدهم إسماعيل ، ولا أحد يشك ولا يمكنه أن يشك على خصوصيات الإعجاز الحاصل له ، وهو بيان لأمر بعثته ، وأن له العناية من أبيه فضلا عن نفسه ، وجعل راعيته والدفاع عنه لعمه أبو طالب بعد عبد المطلب ، حتى كان سند الإسلام القوي الذي لا يدافع ، فكان في بيته ١٧ بل ٢٠ سنة حتى تزوج بخديجة ، بل بعد دعوته كان أشد دفاعا وحماية ورعاية له ولدينه الإسلام ونشر دعوته .

فلذا لا يحق لأحد أن يشك : ويقول ما

فائدة الولادة في الكعبة وما هي أهمية  
إشهارها بين الناس وتذكرها في كل سنة  
والاحتفال بها ، أو يستشكل و يعز على  
الله شق جدار البيت ليولد سيد الوصيين في  
بيته ، وهو الإمام الذي أعده ليبين للناس  
حقيقة توحيده في مقالات وخطب كشف  
بها كل ما يراد في معرفة توحيد الله ، وبين  
حقيقة معاني أسماء الله الحسنى ، وهو الذي  
أعده الله ليطهر الكعبة من الأصنام وكعبة  
القلوب من عبادة غير الله ، وترى علوه في  
كل معارف الدين للمتدبر في نهج البلاغة  
وغرر الحكم وغيرها من كتب الحديث التي  
تروي عنه ، ولم يسن البلاغة غيره في العرب

فإن الله قد جعل الإمام ولي للمؤمنين :

بنص آية الولاية إذ قال تعالى :

{ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥)

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ

حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ (٥٦) { المائدة ،

فجعله الله تعالي ولي في الآية الأولى ، وحصر

الإيمان به في الآية الثانية .

وجعل الله : علي بن أبي طالب الولي في

الغدِير .

وجعله نفس الرسول : بنص آية المباهلة ،

بقوله تعالى : { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا

وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا

صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة ١١  
وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبَّتْهُمْ فَنَجَّعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى  
الْكَاذِبِينَ (٦١) { آل عمران .

**وجعله الله** : الهادي بعد أن كان النبي هو  
المنذر ، إذ قال تعالى { وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧) { الرعد ، فجعله  
الهادي وولده بعده حيث لا يصدق على  
أحد غيرهم هذا الاسم في جميع الأزمنة بعد  
النبي ، وأنزل في حقه وآله سور كاملة  
كالعاديات وسورة الإنسان ( هل أتى )  
وغيرها الكثير يجدها المتتبع لبحث الإمامة  
وإثباتها .

**وكذا جعلنا سبحانه** : أن نطلب الثبات  
على هداهم في سورة الفاتحة لأنهم هم المنعم  
عليهم بهداه وبه نسير له بصراط مستقيم في  
الدنيا والآخرة ، ولا غيرهم ممن خالفهم  
يستحق هذا المقام ، فهم أهل المودة وكوثر  
الخير وآية المباهلة والولاية والإمامة وهم  
حجج الله بكل براهين الإمامة والولاية ،  
والتفصيل في كتب الإمامة .

**وغير هذه الحوادث التي ذكرناها الكثير**  
: مما نجده في قصص الأنبياء عليهم السلام  
أجمعين في القرآن .

**والإمام علي عليه السلام** : وإن لم  
يكن نبي لختم النبوة ، لكنه وصي نبي وله  
جميع خواص النبوة الأخرى في هداية الناس  
وتبليغ أحكام الله التي لا يحق لكل إنسان أن  
يبينها إلا لمن يكون له عناية من الله تعالى ،  
كما حصل الأمر في سورة براءة وتبليغها

وقصتها مشهورة بين المسلمين حتى يصدقه الناس أنها من الله تعالى وخصوصاً في أول نزولها وبيان شرحها وحقائقها ، أو في وجوب الرجوع إليه حين يختلف الناس في أمور دينهم .

**ما ذكرنا سابقاً من الإعجاز في ولادة الأولياء : تجعلنا نقطع بأن لعلي عليه السلام كرامة في الولادة ، ولو لم تنقل لنا لحق لنا لتساءل عنها وعن كفيّتها ، كما كانت لولادة النبي علامات وحوادث حصلت عندها ، أقرأ قسماً منها في ولادة النبي الأكرم هنا في صحف الطيبين في سيرته في النبوة الخاص أو في الكتب المؤلفة في سيرته صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين.**

**ويكفيك ما حكاه الله تعالى : عن تطهيرهم ، لتصديق اختيار الله لهم ، وإن هناك عناية من الله تعالى لهم في جميع أدوار حياتهم .**

**وهذا علي عليه السلام : اشرف مخلوق في الوجود بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله ، تراه أحق بالعناية الإلهية لكي يتبين للناس مقامهم بعد نبيه الأكرم ، ولكي يتبعوه ويطيعوه ويقتدوا به و، ينقادوا له ويسمعوا لما يبيّنه من تعاليم الله التي أنزلها على نبيه الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم .**

**فلذا يحق لقلوبنا : أن تتوق لسماع كيفية ولادة خير البشر نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين والحوادث الواقعة عندها وكرامات**

صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة ١٣

الله تعالى لهم وعنايته بهم ، ويحق لقلوب  
المؤمنين أن تفرح بسماع قصة ولادة أمير  
المؤمنين ، ويحق لهم أن يحتفلوا في كل سنة في  
حلول ميلاده المبارك .

**لأن ولادة أمير المؤمنين : وسيد الوصيين**

أخو سيد المرسلين ، ومعلم الموحدين وإمام  
المتقين أبو الأئمة علي ابن أبي طالب عليه  
السلام ، واحدة من اجمل كرامات الله لآل  
نبينا صلاة الله عليهما وآلهما أجمعين .

## ولادة الأمام في الكعبة تأييد

### لإمامته:

**يا طيب** : إذا صدقت بما تناقله المسلمون بينهم من ولادة أمير المؤمنين في داخل الكعبة ، عرفت أنّ غرض الولادة هو لكي يتبعه الناس ، ويصدقونه بعد النبي الأكرم ، فتكون هذه الخصوصية والآية تأييد لإمامته وولايته على المؤمنين بعد رسول الله .

**وإذا صدقت بإمامته** : من طريق الدليل المحكم وبراهين الإمامة ، وقرأت عن مواليد أولي العزم وأهم الأنبياء ، عرفت أن لا بد لولادة علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو خليفة رسول الله بالحق ، لا بد من خصوصية كما يهدي إليه الله في القرآن في خصوصيات ولادة الهداة دينه ، وهذا ما دعانا أن تبحث عنها وتجعلك تتوق لأن تعرفها وتستلذ بذكرها ونشرها بين المؤمنين لتحصل على رضا الله وثوابه وتتقرب إليه .

**وإذا حسدهم بعض الناس** : وشكك في دعوتهم أو في الكرامات الحاصلة لهم فهو لعمى في بصيرتهم ولعبادتهم الله حسب آراءهم ، وإنهم يدينون الله ببعض وينكرون بعض لتقليد أعمى ، ولجهل مطبق بعناية الله بدينه ومدى اهتمامه بالمحافظة عليه بكل وسيلة ، ومنها اختصاص سادات أوليائه بولادة مخصوصة معجزة .

**وإنه إذا لم تذكر في القرآن : قصة ولادة**

الإمام لحكمة الله كما لم يذكر ولادة نبينا الأكرم وخواصها ، وذلك لقرب عهد المسلمين بها وشهودهم لها بأعينهم وتناقلها بينهم ، فما يفيد التذكر ، وقد ذكرهم بما هو أهم منها كبيعة الغدير أو آية الولاية وغيرها الكثير . هذا .

كما أن لنا للإيمان اليقيني : والدليل القاطع بهذه الولادة المباركة في جوف البيت الحرام ، وعن دليل محكم آخر غير ما عرفت من حكمة ولادة الهداة إلى الله تعالى وفق الخصوصيات الإعجازية التي تلازمها وتتصل بها .

وهذه الأدلة المحكمة : بالإضافة لما عرفت هي سيرة متصلة ، وإجماع أمة ، ونقل متواتر ، حيث بعد إن عرفنا كيفية ولادة أمير المؤمنين في جوف الكعبة بما سنذكر من رواية زيد بن قعب ، وأنه نقلها غيره الكثير .

وإنه لقد تواتر نقلها : بين المؤمنين في جميع سلسلة الرواة عبر العصور الابن عن الأب عن الجد إلى زمان ولادته المباركة حتى لا تجد أحد لم يسمع بها ، والشق الذي حصل في جدار الكعبة حين ولادته بقي على شكل فطر في جدارها ، وهو أكبر شاهد لولادة وآية من آيات الله لجميع خلقه لم يستطع أحد أن يزيله ، إن شاء الله يقسم الله لك زيارة الكعبة لتشاهده بعينك ، وأعلم أن الخليفة والإمام الحق بعد النبي هو علي صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين ، هذا .

**وإليك تواتر وإجماع العلماء : بالإضافة**

لتواترها بين الناس ، على ولادته عليه السلام

في جوف الكعبة المكرمة على حسب ما

نقله الأئمة رحمهم الله في الغدير، حتى تقطع

بها وتنزل كل الشكوك .



## أحاديث ولادة الأمير في الكعبة

**يا طيب :** الولادة الحقيقية لظهور نور الأئمة في مراتب التكوين ، ذكرنا قسما منها في صحيفة فاطمة الزهراء عليها السلام ، وهو يقارب ظهور نور كل الأئمة عليهم السلام ، إن أحببت المعرفة النورانية لأهل البيت فراجعها هناك ، أو تراجع صحيفة الإمام الحسين عليه السلام ، أو صحيفة سادة الوجود ، وأما ولادة أمير المؤمنين في الأرض فسنذكر أهم أحاديثها هنا إن شاء الله :

**يا طيب :** قد أتفق على أن ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم ١٣ شهر رجب بعد ٣٠ سنة من عام الفيل ، وحين بعث النبي كان عمره الشريف ١٠ سنوات ، وأما :

### البشارة في مولده :

**وفي المعاني :** عن محمد بن عبد الله بن مسكان، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام:

إن فاطمة بنت أسد رحمها الله : جاءت إلى أبي طالب رحمه الله تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله .

فقال لها أبو طالب : اصبري لي سبتا ،  
آتيك بمثله إلا النبوة .

وقال : السبت : ثلاثون سنة ، وكان بين  
رسول الله صلى الله عليه واله وأمير المؤمنين  
عليه السلام ثلاثون سنة .  
معاني الاخبار: ١١٤ . بحار الأنوار  
ج ١٥ ص ٢٦٣ ح ١٣ .

قال المسعودي : و روي ان فاطمة بنت  
أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين عليه السلام ،  
كانت في الليلة التي ولدت فيها آمنة بنت  
وهب أم رسول الله صلى الله عليه و آله  
حاضرة عندها ، و انها رأت مثل الذي رآته  
آمنة .

فلما كان الصبح : انصرف أبو طالب من  
الطواف فاستقبلته .

فقالت له : لقد رأيت الليل عجبا، قال لها  
و ما رأيت؟

قالت : ولدت آمنة بنت وهب مولودا  
أضاءت له الدنيا بين السماء و الأرض نورا  
، حتى مددت عيني فرأيت سعفات هجر .  
فقال لها أبو طالب : انظري سبتا  
فستأتين بمثله .

فولدت : أمير المؤمنين عليه السلام بعد  
ثلاثين سنة و روي ان السبت ثلاثون سنة ،  
و روي انه ثمان و عشرون سنة .

و روي : أن فاطمة بنت أسد لما حملت  
بأمير المؤمنين عليه السلام كانت تطوف  
بالبيت ، فجاءها المخاض و هي في الطواف

، فلما اشتد بها دخلت الكعبة فولدته في جوف البيت على مثال ولادة آمنة النبي صلى الله عليه و آله ، ما ولد في الكعبة قبله و لا بعده غيره.

أثبات الوصية للمسعودي ص ١٣٤ .

## رواية الصدوق للولادة في

### الكعبة:

ذكر الصدوق رحمه الله في الأمالي : حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي ، قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير قال :

قَالَ يَزِيدُ بْنُ قَعْنَبٍ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ، وَ فَرِيقٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزَى بِإِزَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

إِذْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ : أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ كَانَتْ حَامِلَةً بِهِ لِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَ قَدْ أَخَذَهَا الطَّلُقُ .

فَقَالَتْ :

رَبِّ : إِنِّي مُؤْمِنَةٌ بِكَ ، وَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ مِنْ رُسُلٍ وَ كُتُبٍ ، وَ إِنِّي مُصَدِّقَةٌ بِكَلَامِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلِ ، وَ أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ الْعَتِيقَ .

فَبِحَقِّ الَّذِي بَنَى هَذَا الْبَيْتَ : وَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ الَّذِي فِي بَطْنِي ، لَمَّا يَسَّرَتْ عَلَيَّ

## وَلَادَتِي .

قال يزيد بن قعنب : فرأينا البيت و قد  
انفتح عن ظهره، و دخلت فاطمة فيه ، و  
غابت عن أبصارنا ، و التزق الحائط .  
فرمنا : أن يفتح لنا قفل الباب ، فلم  
ينفتح .

فعلمنا : أن ذلك أمر من أمر الله عز و  
جل .

ثم خرجت : بعد الرابع و بيدها أمير  
المؤمنين .

ثم قالت : إِيَّيْ فُضِّلْتُ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَني  
مِنَ النِّسَاءِ .

لِأَنَّ آسِيَةَ : بِنْتُ مُزَاحِمٍ ، عَبَدَتِ اللهُ عَزَّ  
وَ جَلَّ سِرًّا فِي مَوْضِعٍ ، لَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ اللهُ  
فِيهِ إِلَّا اضْطِرَّارًا .

وَ أَنَّ مَرْيَمَ : بِنْتُ عِمْرَانَ ، هَزَّتِ النَّخْلَةَ  
الْيَابِسَةَ بِيَدِهَا ، حَتَّى أَكَلَتْ مِنْهَا رُطْبًا جَنِينًا

وَ أَيِّي : دَخَلْتُ بَيْتَ اللهِ الْحَرَامَ ، فَأَكَلْتُ  
مِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَ أَوْرَاقِهَا .

فَلَمَّا أَرَدْتُ : أَنْ أَخْرُجَ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ :  
يَا فَاطِمَةُ : سَمِّهِ عَلِيًّا .

فَهُوَ عَلِيٌّ : وَ اللهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى .  
يَقُولُ : إِيَّيْ شَقَقْتُ اسْمَهُ مِنْ اسْمِي ، وَ  
أَدَبْتُهُ بِأَدْبِي ، وَ وَقَفْتُهُ عَلَى غَامِضِ عِلْمِي

وَ هُوَ الَّذِي : يَكْسِرُ الْأَصْنَامَ فِي بَيْتِي ،  
وَ هُوَ الَّذِي يُؤَدِّنُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِي وَ  
يُقَدِّسُنِي وَ يُمَجِّدُنِي .

٢١ صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة

فَطُوبَى : لِمَنْ أَحَبَّهُ وَ أَطَاعَهُ .

وَ وَئِيلٌ : لِمَنْ أَبْغَضَهُ وَ عَصَاهُ .

الأمالي للصدوق ص ١٣٢ ب ٢٧ ح ٩ . و معاني  
الأخبار، النص ص ٦٢ ، وعلل الشرائع  
ج ١ ص ١٣٥ ب ١١٦ ح ٣ . وعلل الشرائع  
ج ١ ص ١٣٥ ح ٣ .

### وذكر في المناقب :

عن أبو علي همام : رفعه ، أنه لما ولد علي  
عليه السلام ، أخذ أبو طالب بيد فاطمة و  
علي على صدره ، و خرج إلى الأبطح و نادى  
:

يا رب يا ذا العسق الدجي  
و القمر المبتلج المضي  
بين لنا من حكمك المقضي  
ما ذا ترى في اسم ذا الصبي

قال : فجاء شيء يدب على الأرض  
كالسحاب حتى حصل في صدر أبي طالب  
، فضمه مع علي إلى صدره ، فلما أصبح إذا  
هو بلوح أخضر فيه مكتوب:

خصصتما بالولد الزكي  
و الطاهر المنتجب الرضي  
فاسمه من شامخ علي  
علي اشتق من العلي

قال : فعلقوا اللوح في الكعبة ، و ما زال  
هناك حتى أخذه هشام بن عبد الملك .  
مناقب آل أبي طالب عليهم السلام لابن

شهر آشوب ج ٢ ص ١٧٥ .

**ويا طيب :** وشرحنا في أبودية علي عليه  
السلام ، معنى اسم علي بتفصل شافي وكريم  
، فإن أحببت المزيد فراجعه .

## مختصر حياة أمير المؤمنين :

أبارك لكم يا أخوتي الطيبين : وأهنتكم يا موالين ، بمناسبة ميلاد مولى الموحدين وأمير المؤمنين وسيد الوصيين ، وأخ ووصي وخليفة سيد المرسلين ، ولي الله وحجته ، ونفس الرسول وأبو عترته ، إمامنا وولينا وسيدنا وحبينا ، الإمام الحق : علي بن أبي طالب عليه السلام .

و نرف لكم بهذه المناسبة : التي تحل في كل ١٣ رجب من كل سنة ، أحلى التهاني وأجمل التبريكات ، وأقدم لكم أفضل الأطعمة الروحية وأحلى الكلمات الطيبات ، وهي للمؤمنين من أجمل الهدايا والتحف الغاليات ، وهي ترفيهه روحي وسرور نفسي ، وفيها جمال فكري وإيمان عقلي ، يعرفنا فضل سيد البشر وأتقاهم وأفضلهم بعد سيد المرسلين .

وأقدم لكم بعض المعارف الكريمة : عن حياته الشريفة ، وخصائصه المنفية ، ومناقبه العالية ، وسيرته العالية ، وسلوكه المتقي ، وإيمانه بالبر العلي ، بحلول الأيام السعيدة لذكرى ميلاد ممثل يقظة الضمير الإنسان النابض ، وصوت العدالة الاجتماعية الطاهر . وصاحب المثل العليا والقيم الإسلامية الخالصة ، ثاني رجال الحياة الإنسانية الطيبة سيد الأوصياء وفتى الأتقياء .

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام :

## نذكر لكم مختصر من تاريخ حياته عليه

السلام ومناقبه في :

تبين موجزا : من حياة سيد المؤمنين وقائد  
الغر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، وأول القوم  
أيمانا ، وأقومهم في أمر الله ، راية الهدى ،  
ومنزلة التقى ، وليد الكعبة ومطهرها ، ملازم  
المحراب وشهيدته ، باب مدينة علم الرسول  
، حبيب الله ورسوله والمؤمنين وكل المنصفين .

أولاً : اسمه ونسبه الشريف :

اسمه الكريم : علي عليه السلام .

اسم والده : كفيل رسول الله والمحامي  
عنه وناصر الإسلام شيخ قريش وسيدها أبو  
طالب بن عبد المطلب واسمه عبد مناف أخو  
عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وهما من أم واحدة ، فنسب الإمام علي عليه  
السلام هو نفس نسب النبي الأكرم صلى الله  
عليه وآله وسلم ، إذ هما أبني عمّ .

اسم الأم الطاهرة : فاطمة بنت أسد بن  
هاشم بن عبد مناف والإمام علي هو وأخوته  
أول من ولد من هاشميين ، وكانت سلام الله  
عليها كالأم لرسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ، رُبي في حجرها الرسول ، وكان شاكراً  
لبرها ، وأمّنت به صلى الله عليه وآله في  
الأولين ، وهاجرت معه في جُملة المهاجرين .

ولما قبضها الله تعالى إليه : كَفَّنَهَا النبي  
صلى الله عليه وآله بقميصه ليُدْرَأَ به عنها



٢٥ صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة  
هوامَّ الأرض ، وتوسَّد في قبرها لتأمنَ بذلك  
من ضَعَطَة القبر، ولقَّنها الإقرارَ بولاية ابنها -  
أمير المؤمنين عليه السلام - لتجيبَ به عند  
المساءلة بعد الدفن ، فخصَّها بهذا الفضل  
العظيم لمنزلتها من الله تعالى ومنه عليه السلام

أنظر الكافي ١ : ٣٧٧ ، دعائم الإسلام ٢ :  
٣٦١ ، خصائص الأئمة : ٦٤ .

أخوته : طالب ، عقيل ، جعفر ( الطيار  
في الجنة ) .

أخواته : أم هاني ، جمانة .

### تاريخ الولادة :

ولد عليه السلام : في يوم الجمعة في  
الثالث عشر من شهر رجب بعد مولد  
الرسول صلى الله عليه وآله ب ٣٠ سنة من  
عام الفيل ، سنة ١٠ قبل البعثة و سنة ٢٣  
قبل الهجرة ، وكانت ولادته المباركة في جوف  
الكعبة المعظمة المكرمة .

كُنْيَتُهُ : أبو الحسن ، أبو الحسين ، أبو  
تراب .

ألقابه : أمير المؤمنين ، المرتضى ، الوصي ،  
، حيدرة ، يعسوب المؤمنين ، يعسوب الدين

آثاره : المحبة في قلوب المؤمنين ، وهو  
حامى الدين في زمن رسول الله وبعده ،  
وشارح تعاليمه ومبين أحكامه ، وعدل سيرته  
وإنصافه ، وبلاغته وفصاحته في نهجه .

## ولادة الإمام في جوف الكعبة بتحقيق الأميني

قال العلامة الأميني رحمه :

في تحقيق أهم ورواتها : ( رواة الولادة في الكعبة المكرمة ) من الكتاب والمؤلفين والشعراء والمحققين ، وتحقيقه بأعلى بيان وأكرم أسلوب ، يكون هذا دليل محكم لتأييد ما ذكرنا ، ولتطمئن له القلوب المؤمنين ، ويتدبرها المنصفون من المسلمين لحكمة رب العالمين في كيفية ولادة خاصة أوليائه وسيدهم أمير المؤمنين بمعجزة ربانية تعرف شأن إمامته بعد سيد المرسلين .

### أقوال المؤلفين بولادته في

#### الكعبة:

قال رحمه الله :

ولادته صلوات الله عليه في الكعبة

المعظمة :

وقد أنشق : جدار البيت لأمه فاطمة

بنت أسد فدخلته ثم التأمّت الفتحة ، فلم

تزل في البيت العتيق حتى ولدت مشرف

البيت بذلك الهبوط الميمون ، وأكلت من

ثمار الجنة ، ولم ينفلق صدف الكعبة عن دره

الدري ، إلا وأضاء الكون بنور محياه الأبلج

، وفاح في الأجواء شذى عنصره الأقدس .

وهذه حقيقة : ناصعة أصفق على إثباتها

الفريقان ، وتضافرت بها الأحاديث ،  
وظفحت بها الكتب ، فلا نعبأ بجلبة رماة  
القول على عواهنه ، بعد نص جمع من  
أعلام الفريقين على تواتر حديث هذه الإثارة

قال الحاكم : في " المستدرك " ٣ :

: ٤٨٣

وقد تواترت الأخبار : أن فاطمة بنت

أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
كرم الله وجهه في جوف الكعبة .

وحكى الحافظ الكنجي الشافعي : في (

الكفاية ) من طريق ابن النجار عن الحاكم  
النيسابوري ، إنه قال :

ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث  
عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلثين من  
عام الفيل ، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في  
بيت الله الحرام سواه ، إكراما له بذلك ،  
وإجلالا لمحلته في التعظيم .

وتبعه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي :

الشهير بشاه ولي الله والد عبد العزيز  
الدهلوي مصنف ( التحفة الاثني عشرية في  
الرد على الشيعة ) فقال في كتابه ( إزالة  
الخفاء ) :

تواترت الأخبار : أن فاطمة بنت أسد

ولدت أمير المؤمنين عليا في جوف الكعبة

، فإنه ولد في يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة في الكعبة ، ولم يولد فيها أحد سواه قبله ولا بعده .

**قال شهاب الدين السيد محمود الألوسي :** صاحب التفسير الكبير في ( شرح الخريدة الغيبية في شرح القصيدة العينية ) لعبد الباقي أفندي العمري ص ١٥ عند قول الناظم :

**أنت العلي الذي فوق العلي رفعا**

**ببطن مكة عند البيت إذ وضعها**

**وكون الأمير كرم الله وجهه :** ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعنة ( إلى أن قال ) :  
**ولم يشتهر :** وضع غيره كرم الله وجهه ، كما اشتهر وضعه ، بل لم تتفق الكلمة عليه ، وما أحرى بإمام الأئمة أن يكون وضعه ، فيما هو قبلة للمؤمنين ؟ وسبحان من يضع الأشياء في مواضعها وهو أحكم الحاكمين .

**وقال في ص ٧٥ عند قول العمري :**

**وأنت أنت الذي حطت له قدم \* في**

**موضع يده الرحمن قد وضعها**

**وقيل :** أحب عليه الصلاة والسلام ( يعني عليا ) أن يكافئ الكعبة ، حيث ولد في بطنها ، بوضع الصنم عن ظهرها .

**فإنها :** كما ورد في بعض الآثار كانت تشتكي إلى الله تعالى عبادة الأصنام حولها ، **وتقول :** أي رب حتى متى تعبد هذه الأصنام

حولي ؟

والله تعالى : يعدها بتطهيرها من ذلك .

اه .

وإلى هذا المعنى أشار العلامة السيد رضا

الهندي بقوله :

لما دعاك الله قدما لأن

تولد في البيت فلييته

شكرته بين قريش بأن

طهرت من أصنامهم بيته

### ولادة الأمير في مصادر العامة :

ويجدها (الولادة في الكعبة ) : القارئ

من المتسالم عليها من فضائل مولانا أمير

المؤمنين صلوات الله عليه في غير واحد من

مصادر القوم منها :

١- مروج الذهب ٢ ص ٢ تأليف أبي

الحسن المسعودي الهذلي .

٢- تذكرة خواص الأمة ص ٧ " سبط

ابن الجوزي الحنفي .

٣- الفصول المهمة ص ١٤ " ابن

الصباغ المالكي .

٤- السيرة النبوية ١ ص ١٥٠ " نور

الدين علي الحلبي الشافعي .

٥- شرح الشفا ج ١ ص ١٥١ " الشيخ

علي القاري الحنفي .

٦- مطالب السئول ص ١١ " أبي سالم

محمد بن طلحة الشافعي .

٧- محاضرة الأوائل ص ١٢٠ " الشيخ

علاء الدين السكتوري .

٨- مفتاح النجا في مناقب آل العبا "

ميرزا محمد البدخشي .

٩- المناقب " لأمير محمد صالح الترمذي

١٠- مدارج النبوة " الشيخ عبد الحق

الدهلوي .

١١- نزهة المجالس ٢ ص ٢٠٤ " عبد

الرحمن الصفوري الشافعي .

١٢- آيينه تصوف ط ص ١٣١١ "

شاه محمد حسن الجشتي .

١٣- روائح المصطفى ص ١٠ " صدر

الدين أحمد البردواني .

١٤- كتاب الحسين ١ ص ١٦ " السيد

علي جلال الدين .

١٥- نور الأبصار ص ٧٦ " السيد

محمد مؤمن الشبلنجي .

١٦- كفاية الطالب ص ٣٧ " الشيخ

حبيب الله الشنقيطي .

## ولادة أمير المؤمنين في كتب

### الشيعة :

وأما أعلام الشيعة : فقد ذكرت منهم  
هذه الإثارة أمة كبيرة منها :

١- الحسن بن محمد بن الحسن القمي  
في تاريخ قم الذي ألفه وقدمه إلى الصاحب  
ابن عباد سنة ٣٧٨ ، وترجمه إلى الفارسية  
الشيخ الحسن بن علي بن الحسن القمي  
سنة ٨٦٥ ، راجع ص ١٩١ من الترجمة .

٢- الشريف الرضي المتوفى ٤٠٦ )  
المترجم في ج ٤ ص ١٨١ - ٢٢١ ( ذكرها  
في خصائص الأئمة وقال : لم نعلم مولودا في  
الكعبة غيره .

٣- شيخ الأمة معلم البشر أبو عبد الله  
المفيد المتوفى ٤١٣ في المقنع ، ومسار  
الشيعة ص ٥١ مصر ، والإرشاد ص ٣  
وقال : لم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت  
الله سواه ، إكراما من الله جل اسمه بذلك ،  
وإجلالا لمحلته في التعظيم .

٤- الشريف المرتضى المتوفى ٤٣٦ )  
مرت ترجمته في ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٩٩ ( ذكرها  
في شرح القصيدة البائية للحميري ص  
٥١ ط مصر وقال : لا نظير له في هذه  
الفضيلة .

٥- نجم الدين الشريف أبو الحسن علي  
بن أبي الغنائم محمد المعروف بابن الصوفي  
ذكرها في كتابه ( المجدي ) المخطوط .

٦- الشيخ أبو الفتح الكراجكي المتوفى

٤٤٩ في " كنز الفوائد " ص ١١٥ .

٧- الشيخ حسين بن عبد الوهاب

معاصر الشريف المرتضى في ( عيون

المعجزات )

٨- شيخ الطائفة محمد بن الحسن

الطوسي المتوفى ٤٦٠ في التهذيب ج ٢ ،

ومصباح المتهدد ص ٥٦٠ ، والأمال ص

٨٠ - ٨٢ .

٩- أمين الإسلام الفضل بن الحسن

الطبرسي المتوفى ٥٤٨ صاحب " مجمع

البيان " في ( إعلام الوري ) ص ٩٣ وقال :

لم يولد قط في بيت الله تعالى مولود سواه لا

قبله ولا بعده .

١٠- ابن شهر آشوب السروي المتوفى

٥٨٨ في ( المناقب ) ١ ص ٣٥٩ ، وج ٢

ص ، ٥ .

١١- ابن البطريق شمس الدين أبو

الحسين يحيى بن الحسن الحلبي المتوفى

٦٠٠ في كتابه ( العمدة ) وقال : لم يولد

قبله ولا بعده مولود في بيت الله سواه .

١٢- رضي الدين علي بن طاووس

المتوفى ٦٦٤ في كتابه " الإقبال " ص ١٤١ .

١٣- عماد الدين الحسن الطبري

الأملي صاحب " الكامل " المؤلف سنة

٦٧٥ في كتابه ( تحفة الأبرار ) في الفصل

الثامن من الباب الرابع .

١٤- بهاء الدين الأربلي المتوفى ٦٩٢ )



مرت ترجمته في ج ٥ ص ٤٤٥ ) في كتابه ( كشف الغمة ) ص ١٩ وقال : لم يولد في البيت أحد سواه قبله ولا بعده ، وهي فضيلة خصه الله بها إجلالا له ، وإعلاء لرتبته ، وإظهارا لتكرمته .

١٥- أبو علي ابن الفتال النيسابوري المترجم في كتابنا " شهداء الفضيلة " ص ٣٧ ذكرها في (روضة الواعظين ) ص ٦٧ .  
١٦- - هندو شاه بن عبد الله الصاحبي النخجواني في ( تجارب السلف ) ص ٣٧ .  
١٧- العلامة الحسن بن يوسف الحلبي المتوفى ٧٢٦ في كتابيه : كشف الحق ، وكشف اليقين ص ٥ ونص على أنه لم يولد أحد سواه فيها لا قبله ولا بعده .

١٨- جمال الدين ابن عتبة المتوفى ٨٢٨ في " عمدة الطالب " ص ٤١ .

١٩- الشيخ علي بن يونس العاملي البياضي المتوفى ٨٧٧ في " الصراط المستقيم " .

٢٠- السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني ، في " المشجر الكشاف للسادة الأشراف " ص ٢٣٠ ط مصر .

٢١- الشيخ تقي الدين الكفعمي الآتي ترجمته في هذا الجزء إنشاء الله ، في المصباح ص ٥١٢ .

٢٢- أحمد بن محمد بن عبد الغفار الغفاري القزويني في " تاريخ نكارستان " المؤلف سنة ٩٤٩ ص ١٠ ط سنة ١٢٤٥

- ٢٣- القاضي نور الله المرعشي  
المستشهد ١٠١٩ ، المترجم في كتابنا " شهاداء الفضيلة " ص ١٧١ في كتابه :  
إحقاق الحق .
- ٢٤- الشيخ عبد النبي الجزائري المتوفى  
١٠٢١ في " حاوي الأقوال " .
- ٢٥- الشيخ محمد بن الشيخ علي  
اللاهيجي في " محبوب القلوب " .
- ٢٦- المولى المحسن الكاشاني المتوفى  
١٠٩١ في كتابه " تقويم المحسنين "
- ٢٧- الشيخ نظام الدين محمد بن  
الحسين التفرشي الساوجي تلميذ شيخنا  
البهائي في تأليفه " تكملة الجامع العباسي "  
لشيخه المذكور .
- ٢٨- الشيخ أبو الحسن الشريف المتوفى  
١١٠٠ في كتابه الضخم الفخم القيم "  
ضياء العالمين " وقال : كانت مشهورة في  
الصدر الأول .
- ٢٩- السيد هاشم التوبلي البحراني  
صاحب التأليف القيمة المتوفى ١١٠٧ في "  
غاية المرام " وقال : بلغت حد التواتر معلومة  
في كتب العامة والخاصة .
- ٣٠- العلامة المجلسي المتوفى ١١١٠ /  
١١ في جلاء العيون ص ٨٠ فقال ما معناه  
: مشهور بين المحدثين والمؤرخين من الخاصة  
والعامة .
- ٣١- السيد نعمة الله الجزائري المتوفى  
١١١٢ في " الأنوار النعمانية " .

صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة ٣٥  
٣٢- السيد علي خان الشيرازي ١١١٨  
/ ٢٠ في " الحدائق الندية في شرح الفوائد  
الصمدية " .

٣٣- السيد محمد الطباطبائي جد آية  
الله بحر العلوم الفارغ عن بعض تأليفه سنة  
١١٢٦ في رسالته الموسوعة لتواريخ مواليد  
الأئمة ووفياتهم .

٣٤- السيد عباس بن علي بن نور  
الدين الموسوي الحسيني المكي المتوفى ١١٧٩  
في كتابه " نزهة الجليس " ج ١ ص ٦٨ .  
٣٥- أبو علي الخائري المتوفى ١٢١٥ في  
رجال الدائر " منتهى المقال " ص ٤٦ .

٣٦- السيد محسن الأعرجي المتوفى  
١٢٢٧ في " عمدة الرجال " .

٣٧- الشيخ خضر بن شلال  
العفكاوي النجفي المتوفى ١٢٥٥ في مزاره  
المسمى بأبواب الجنان وبشائر الرضوان .

٣٨- السيد حيدر الحسيني الحسيني  
الكاظمي المتوفى ١٢٦٥ في " عمدة الزائر " ص  
٥٤ .

٣٩- السيد مهدي القزويني المتوفى  
١٣٠٠ في " فلك النجاة " ص ٣٢٦ .

٤٠- المولى السيد محمود بن محمد علي  
بن محمد باقر في " تحفة السلاطين " ج ٢  
فقال ما معناه : مشهور كالشمس في رابعة  
النهار .

٤١- المولى السلطان محمد بن تاج  
الدين حسن في " تحفة المجالس " ص ٨٨  
ط سنة ١٢٧٤ .

٤٢- السيد ميرزا حسن الزنوزي نزيل

خوي في كتابه الضخم " بحر العلوم " .

٤٣- الحاج المولى شريف الشرواني من

تلمذة السيد العظيم صاحب الرياض في

كتابه : الشهاب الثاقب في مناقب علي بن

أبي طالب .

٤٤- المولى علي أصغر البروجردي في

عقائد الشيعة ص ٣١ ط سنة ١٢٦٣ .

٤٥- الحاج ميرزا حبيب الخوئي في كتابه

الكبير : شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٧١ .

٤٦- ابو عبد الله جعفر بن محمد بن

جعفر الحسيني الأعرجي في " مناهل الضرب

في أنساب العرب " .

٤٧- الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى

١٣٥٩ في ( سفينة البحار ) ج ٢ ص

٢٢٩ .

٤٨- السيد محسن الأمين الحسيني

العالمي في ( أعيان الشيعة ) ج ٣ : ٣ .

٤٩- الشيخ جعفر نقدي في كتابه (نزهة

المحبين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام)

ص ٢-٨ .

٥٠- شيخنا الاوردبادي ألف في

الموضوع كتابا فخما ، وقد أغرق نزعا في

التحقيق ولم يبق في القوس منزعا ، وإليك

فهرست عناوينه .

١- حديث المولد الشريف وتواتره .

٢- حديث الولادة الشريفة مشهور بين

الأمة .

٣- نبأ الولادة والمحدثون .

٣٧ صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة

٤- حديث الولادة والنسابون .

٥- حديث الولادة والمؤرخون .

٦- حديث الولادة والشعراء .

٧- حديث الولادة والإجماع عليه .

**وألف القاضي أبو البحتري كتابا في مولد**

أمير المؤمنين عليه السلام كما ذكره النجاشي

و شيخ الطائفة ، ورواه أبو محمد العلوي

الحسن بن محمد عن حجر بن محمد السامي

عن رجاء بن سهل الصنعاني عن أبي

البحثري كما في تاريخ الخطيب البغدادي ٧

ص ٤١٩ .

**وذكر النجاشي في فهرسته ص ٢٧٩**

كتاب مولد أمير المؤمنين لشيخنا ابن بابويه

الصدوق.

## ولادة أمير المؤمنين في الشعر :

وقال الأميني رحمه الله : وقد نظم هذه

الإثارة : كثيرون من أعلام الشيعة الفطاحل

وشعرائها الأفاذاذ نظراء :

-١-

## السيد الحميري

المتوفى ١٧٣ ، وقد مرت ترجمته في ج ٢

ص ٢٣١ - ٢٧٨ قال رحمه الله :

وَلَدَتْهُ فِي حَرَمِ الْإِلَهِ آمِنِهِ  
وَالْبَيْتِ حَيْثُ فِئَاؤُهُ وَالْمَسْجِدُ  
بَيْضَاءُ طَاهِرَةٌ الثِّيَابِ كَرِيمَةٌ  
طَابَتْ وَطَابَ وَلَيْدُهَا وَالْمَوْلُدُ  
فِي لَيْلَةٍ غَابَتْ نُحُوسُ نُجُومِهَا  
وَبَدَّتْ مَعَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ الْأَسْعَدُ  
مَا لُفَّ فِي خِرِّ الْقَوَابِلِ مِثْلُهُ  
إِلَّا ابْنُ آمِنَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدُ

٢- محمد بن منصور السرخسي ، ذكرها

في أبيات توجد في مناقب ابن شهر اشوب

ج ١ ص ٣٦٠ .

٣- خواجه معين الدين الجشتي الاجميري

المتوفى ٦٣٢ .

٤- المولي الرومي العارف الشهير المتوفى

. ٦٧٢

٥ - المولى محمد بن عبد الله الكاتبي

النيسابوري المتوفى ٨٨٩ ، المترجم في مجالس  
المؤمنين .

٦- المولى أهلي الشيرازي المتوفى ٩٤٢ .

٧- ميرزا محمد علي التبريزي المتخلص  
في شعره بـ " صائب " من شعراء عهد  
السلطان سليمان المتوفى ٩٧٤ له قصيدة  
يمدح بها الكعبة المشرفة ويذكر مزاياها و عد  
منها ولادة أمير المؤمنين بها توجد في كتاب (   
الخزانة العامرة ) صحيفة ٢٩١ .

٨- السيد محمد باقر بن محمد الحسيني  
الاسترابادي الشهير بداماد المتوفى ١٠٤١ .

٩- المولى محمد مسيح المعروف بمسيحا  
الفسوي الشيرازي المتوفى ١١٢٧ الآتي شعره  
وترجمته في شعراء القرن الثاني عشر .

١٠- السيد نصر الله المدرس الحائري  
الشهيد سنة ١١٦٠ ، أحد شعراء الغدير  
يأتي في شعراء القرن الثاني عشر .

١١- المولى رضا الرشدي المتخلص في  
شعره بـ " المحزون " في مثنوى له .

١٢- ميرزا نصر الله المتخلص بـ " شهاب  
" .

١٣- الشريف محمد بن فلاح الكاظمي  
أحد شعراء الغدير يأتي شعره وترجمته في  
محلها ، ذكرها في قصيدته الكرارية .

١٤- الشيخ محمد رضا النحوي المتوفى  
١٢٢٦ ، أحد شعراء الغدير تأتي ترجمته في  
محلها .

١٥- الشيخ حسين نجف المتوفى  
١٢٥٢ ، أحد شعراء الغدير يأتي شعره

وترجمته في شعراء القرن الثالث عشر قال في  
قصيدته الكبيرة .

## جعل الله بيته لعلي مولدا

جعل الله بيته لعلي مولدا

ياله عـلا لا يضـاهى

لم يشـاركه في الولادة فيه

سيد الرسل لا ولا أنبيـاها

علم الله شـوقها لعلي

علمه بالذي به من هواها

إذ تمننت لقائه وتمنى

فأراها حبيبـه ورآها

ما ادعى مدع لذلك كلا من

ترى في الورى يروم ادعاها ؟

فاكتست مـكة بذاك افتخارا

وكـذا المشعران بعد منهاها

بل به الأرض قد علت إذ حوته

فغدت أرضها مطاف سماها ؟

أو ما تنظـر الكواكب ليلا

ونـهارا تطوف حول حماها ؟

وإلى الحشـر في الطواف عليه

وبـذاك الطواف دام بقاها

١٦- ميرزا عباس الدامغاني المتخلص بـ

" نشاط " الهزار جريبي المتوفى ١٢٦٢ .

١٧- السيد محمد تقي القزويني المتوفى

١٢٧٠ ، أحد شعراء الغدير تأتي ترجمته في

شعراء القرن الثالث عشر .



## ١٨- الشيخ حسين بن علي الفتوي

الهمداني العاملي الحائري ، من شعراء الغدير  
يأتي ذكره في القرن الثالث عشر .

## ١٩- الحاج محمد خان المولود سنة

١٢٤٦ المتخلص بـ " دشتي " في ديوانه  
المطبوع .

## ٢٠- الحاج ميرزا إسماعيل الشيرازي المتوفى

١٣٠٥ ، أحد شعراء الغدير من حجج  
الطائفة يأتي ذكره في شعراء القرن الرابع عشر  
له قصيدة موشحة في المولود المقدس ألا  
وهي:

### موشح المولود المقدس :

رَغَدَ العيشُ فزدهُ رَغدا  
بِسُـلَافٍ مِنْكَ تشفي سَقَمي

طَرَبَ الصَّبُّ علي وصلِ الحبيب  
وهنا العيشُ علي بعد الرقيب  
وفـني من أكؤس الرّاح النصيب  
وائتـنـي توما بها لا مفردا  
فالهنا كل الهنا في التوئم

آتني الصَّهْبَاءُ نارا ذائبة  
كللتها قَبَسَاتُ لاهبة  
واسقنيها والتدامي قاطبة  
فلعمري إنها ريُّ الصـدى  
لفؤادٍ بالتصابي مُضرم

ما أُحِيلِي الرّاح من كف الملاح

هي رُوْحُ هي رُوْحُ هي رَاخُ  
فأدرهـا في عُدُوِّ ورواخِ  
كـذَكَاءِ تتجلى صرخدا  
رصعتها حُبُّ كالأنجُمِ

حبّذا آناء انس أقبِلتُ  
أدركت نفسي بهاما أمّلتُ  
وضعت أمّ العلى ما حملتُ  
طاب أصلاً وتعالى محتدا  
مالكا ثقل ولاء الأممِ

آنستُ نفسي من الكعبةِ نورُ  
مثل ما آنس موسى نارَ طورُ  
يومَ عَشِي الملاء الأعلى سُورُ  
قـرَع السَّمْعِ نداء كندا  
شاطئ الوادي طوى من حرمِ

ولدت شمس الضُّحى بدرَ التمامِ  
فأنجلت عنا دياجير الظلامِ  
نادَ : يا بُشـراكم هذا غلامِ  
وجهُهُ فلقهُ بدرٍ يهتدى  
بسنا أنواره في الظلمِ

هـذه فاطمة بنتُ أسدِ  
أقبلت تحمّل لاهوت الأبدِ  
فاسجدوا ذُلاً له فيمن سجّدِ  
فله الأملاكُ خـرت سُجّدا  
إذ تجلى نوره في آدمِ

كُشِفَ السِّتْرُ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ  
وَتَجَلَّى وَجْهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَبَدَأَ مِصْبَاحُ مَشْكَاةِ الْيَقِينِ  
وَبَدَّتْ مُشْرِقَةً شَمْسُ الْهُدَى  
فَانْجَلَى لَيْلُ الظُّلُمِ الْمِظْلَمِ

نُسِخَ التَّأْيِيدُ مِنْ نَفِي تَرَى  
فَأَرَانَا وَجْهَهُ رَبُّ الْعَمُورِ  
لَيْتَ مَوْسَى كَانَ فِينَا فَيَرَى  
مَا تَمْنَاهُ بِطُورِ مَجْهَدَا  
فَانْتَفَى عَنْهُ بِكَفِي مُعْدَمِ

هَلْ دَرَّتْ أُمَّ الْعُلَى مَا وَضَعَتْ ؟  
أَمْ دَرَّتْ ثَدْيِي الْهُدَى مَا أَرْضَعَتْ ؟  
أَمْ دَرَّتْ كَفُّ النُّهَى مَا رَفَعَتْ ؟  
أَمْ دَرَى رَبُّ الْحَجَى مَا وُلِدَا ؟  
جَلَّ مَعْنَاهُ فَلَمَّا يُعْلَمِ

سَيِّدُ فَاقِ عُلَاكُلِ الْأَنَامِ  
كَانَ إِذْ لَا كَائِنٌ وَهُوَ إِمَامُ  
شَرَّفَ اللَّهُ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
حِينَ أَضْحَى لِسْنَاهُ مَوْلِدَا  
فَوَطَا تَرَبَّتَهُ بِالْقَدَمِ

إِنْ يَكُنْ يُجْعَلُ اللَّهُ الْبِنُونَ  
وَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ  
فَوَلِيَّ الْبَيْتِ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ  
لَوْلِيَّ الْبَيْتِ يَدْعَى وَلِدَا  
لَا عُزَيْرَ لَا وَلَا ابْنَ مَرْيَمِ

هو بعد المصطفى خيرُ الورى  
 من ذرى العرشِ إلى تحتِ الترى  
 قد كَسَّـتْ علياؤه أمَّ القرى  
 عـــــــزَّةً تحمي حماها أبدا  
 حيث لا يدنوه من لم يُحرم

سبق الكــــون جميعاً في الوجود  
 وطــــوى عالم غيب وشهود  
 كل ما في الكون من يمناه جــــود  
 إذ هو الكائن لله يــــدا  
 ويد الله مدر الأنعم

ســــيد حازتْ به الفضلُ مُضْرُ  
 بِفَخَارٍ قد سَمــــى كَلَّ البشرُ  
 وَجْهــــه في فلك العلياء قمرُ  
 فيه لا بالنجــــوم يُهتدي  
 نحو معناه لنيل المنعم

هو بــــدرٌ وذرايه بُدورُ  
 عــــقمت عن مثلهم أمَّ الدهورُ  
 كعبه الوُقــــادِ في كلِّ الشهرورُ  
 فــــاز من نحو فناه قَصدا  
 لمطافٍ منه أو مُستلَم

ورثــــوا العلياء قديماً من قُصي  
 ونزارٍ ثمَّ فـهر ولــــوي  
 لا يُــــاري حُبهم قطُّ يحي  
 وهــــم أركى البرايا محتدا

أَيُّهَا الْمَرْجِي لِقَاهُ فِي الْمَمَاتِ  
كُلُّ مَوْتٍ فِيهِ لُقْيَاكَ حَيَاةً  
لَيْتَمَا عَجَّلَ بِي مَا هُوَ آتٍ  
عَلَّيْ أَلْقَى حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ  
فَائِزاً مِنْهُ بِأَوْفَى النَّعْمِ

٢١- ميرزا أبو القاسم الحسيني  
الشيرازي .

٢٢- سراج الدين محمد بن الحسن  
القرشي التميمي العدوي الأموي المعروف  
بفدا حسين الهندي ، نظم مكرمة الولادة  
الشريفة في قصيدته العلوية الكبيرة المطبوعة  
البالغة ١٤١١ بيتا المسماة بالنفحة القدسية  
ص ٦٨ ، ١٧٨

٢٣- ميرزا محمد تقي الشهير بحجة  
الإسلام المتوفى ١٣١٢ ، في ديوانه المطبوع  
ص ١٩٦ ، ٢٠٠

٢٤- الشاعر المفلح محمد اليزدي  
المتخلص في شعره بـ ( جيحون ) المتوفى  
حدود ١٣١٨ . في ديوانه المطبوع .

٢٥- السيد مصطفى بن الحسين  
الكاشاني النجفي دفين الكاظمية المتوفى  
١٣٣٦ أحد شعراء الغدير ، يأتي شعره  
وترجمته في شعراء القرن الرابع عشر .

٢٦- الحاج ميرزا حبيب الخراساني المترجم  
في كتابنا ( شهداء الفضيلة ) ص ٢٨٢

٢٧- الشيخ علي الملقب بالشيخ

الرئيس الخراساني المتوفى حدود ١٣٢٠ في منظومته المسماة بـ ( تنبيه الخاطر في أحوال المسافرين ) ص ٤ .

٢٨- الشيخ محمود عباس العاملي

المتوفى ١٣٥٣، أحد شعراء الغدير يأتي.

٢٩ السيد حسن آل بحر العلوم المتوفى

١٣٥٥ ، من شعراء الغدير يأتي ذكره في شعراء القرن الرابع عشر .

٣٠- الحاج الشيخ محمد الحسين

الأصفهاني المتوفى ١٣٦١ ، أحد شعراء الغدير الآتي ذكره في شعراء القرن الرابع عشر .

٣١- السيد مير علي أبو طيبخ النجفي

المتوفى ١٣٦١ ، أحد شعراء الغدير يأتي شعره وترجمته .

٣٢- السيد رضا الهندي النجفي المتوفى

١٣٦٢ ، من شعراء الغدير يأتي ذكره في شعراء القرن الرابع عشر .

٣٣- السيد المحسن الأمين العاملي ،

أحد شعراء الغدير يأتي ذكره .

٣٤- الشيخ محمد صالح المازندراني ،

أحد شعراء الغدير يأتي ذكره .

٣٥- الشيخ ميرزا محمد علي

الاوردي ، أحد شعراء الغدير يأتي ذكره ،

نظمها في غير واحدة من قصائده ، ومما

قال فيها قوله يمدح به أمير المؤمنين عليه

السلام :

سبق الكرام فهاهم لم يلحقوا

صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة ٤٧  
في حلبة العلياء شأو كميته  
إذ خصه المولى بفضل باهر  
فيه يميــــــــــــز حيه من ميته  
لم يتخذ ولدا وما إن يتخذ  
إلا وكتــــــــــــان ولاده في بيته  
في البيت مولده يحقق انه  
دون الأنــــــــــــام ذبالة في زيتته

خمسةا النطاسي المخنك ميرزا محمد  
الخليلي صاحب  
( معجم أدباء الأطباء )

٣٦- الشيخ محمد السماوي النجفي ،  
أحد شعراء الغدير يأتي ذكره .

٣٧- الشيخ محمد علي يعقوب النجفي  
، أحد شعراء الغدير يأتي ذكره .

٣٨- الشيخ جعفر نقدي ، أحد شعراء  
الغدير يأتي ذكره .

٣٩- ميرزا محمد الخليلي النجفي ، أحد  
شعراء الغدير يأتي ذكره .

٤٠- السيد علي النقي اللكهنوي  
الهندي ، أحد شعراء الغدير يأتي ذكره ، له  
موشحة في الميلاد الشريف يهني بها سيدنا  
الحجة السيد ميرزا علي آغا الشيرازي وهي :

**موشحة في الميلاد الشريف**

مَنْ بَدَا فَازْدَهَرَ الْبَيْتُ الْحُرَامُ  
وَزَهَّتْ مِنْهُ لِيَالِي رَجَبٍ ؟

طَرِبَ الْكُونُ لِشِرِّ وَهَنَا

إِذْ بَدَأَ الْفَخْرُ بِنَبِيِّهِ وَسَنَا  
 وَأَتَى الْوَحْيُ يُنَادِي مُعَلِّناً  
 قَدْ أَتَاكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ الْإِمَامِ  
 وَأَبُو الْعُرَى الْهُدَاةِ النَّجِيبِ

خَصَّهِ الرَّحْمَنُ بِالْفَضْلِ الصَّارِحِ  
 وَمَزَايَا أَشْرَقَتْ غَرّاً وَضَاخِ  
 وَسَمَّاهَا مَنْزِلَهُ هَامَ الصَّارِحِ  
 فَعَدَا مَوْلَاهُ خَيْرَ مَقَامِ  
 طَاطَأَتْ فِيهِ رُؤُوسُ الشُّهُبِ

إِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضِعَا  
 لِلوَرَى طَرّاً فَأَضْحَوْا حُضَّعَا  
 وَعَلَى الْحَاضِرِ وَالْبَادِي مَعَا  
 حُجَّةُ أَصْبَحَ فَرَضاً وَلِزَامِ  
 طَاعَةَ تَتَبَعُ أَقْصَى الْقُرْبِ

وَهُوَ الْقِبْلَةُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ  
 وَمَلَاذُ يُرْتَجَى فِيهِ النُّجْوَاةُ  
 وَقَدْ اسْتَخْلَصَهُ اللَّهُ حَمَاهُ  
 فَلَانَ يَأْتِ إِلَيْهِ مُسْتَهَامِ  
 فِي مُلِمِّ دَاعِيَا يَسْتَجِبِ

تِلْكَمُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ  
 أُمَّتِ الْبَيْتِ بِكَرْبِ وَكَمَدِ  
 وَدَعَتْ خَالِقَهَا الْبَارِي الصَّمَدِ  
 بِحِشَاءٍ فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ الضَّرَامِ  
 قَدْ عَلَتْهُ قَبَسَاتُ اللَّهَبِ



نادت : اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ

قَاضِي الْحَاجَاتِ لِلْمُسْتَصْرِخِينَ  
كَاشِفَ الْكَرْبِ مُجِيبَ السَّائِلِينَ  
إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ دُونِ الْأَنْبَاءِ  
أَبْتَغِي عِنْدَكَ كَشْفَ الْكُرْبِ

بَيْنَمَا كَانَتْ تُنَاجِي رَبَّهَا

وإلى الرَّحْمَنِ تَشْكُوا كَرْهًا  
وَإِذَا بِالْبِشْرِ غَشَّى قَلْبَهَا  
مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ إِذْ لَاحَ ابْتِسَامُ  
عَنْ سَنَا ثَغْرِ لَهُ ذِي شَنْبِ

فُتِقَ الزَّهْرُ ؟ أَمْ انشَقَّ الْقَمَرُ ؟

أَمْ عَمُودُ الصُّبْحِ بِاللَّيْلِ انْفَجَرَ ؟  
أَمْ أَضَاءَ الْبَرْقِ فَالْكُونُ ازْدَهَرَ ؟  
أَمْ بَدَأَ فِي الْأَفْقِ حَرَقٌ وَالتَّيْمَامُ ؟  
فَعَدَا بِرَهَانُ مَعْرَاجِ النَّبِيِّ

أَمْ أَشَارَ الْبَيْتُ بِالْكَفِّ ادْخُلِي ؟

وَاطْمَئِنِّي بِالْإِلَهِ الْمَفْضِلِ  
فَهُنَا يُولَدُ ذُو الْعَلِيَا " عَلِي "   
مَنْ بِهِ يَحْظَى حَاطِمِي وَالْمَقَامِ  
وَيَنَالُ الرُّكْنَ أَعْلَى الرُّتَبِ

دَخَلْتُ فَاطِمَةَ فَارْتَدَّ الْجِدَارُ

مِثْلَمَا كَانَ وَلَمْ يُكْشَفِ سِتَارُ  
إِذْ بَحَلَى النُّورُ وَانْجَابَ السِّرَارُ  
عَنْ سَنَا بَدْرِ بِهِ يَجْلُو الظَّلَامُ  
وَالْوَرَى يَنْجُو بِهِ مِنْ عَطَبِ



## ميلادية لست أدري :

وله قصيدة أخرى : ميلادية بارى بها  
قصيدة ( ايليا أي ماضي ) الالحادية المقفاة  
بـ " لست أدري " وهي :

طرب الكونَ من البشرى وقد عم  
الســـرور  
وغدا القمري يشدو في ابتسام للزهور  
وتهانت ساجعات في ذرى الأيك الطيور  
لم ذا البشــــــــر ؟ وما هذا التهاني ؟  
لست أدري

تلعبُ الريح وفيها الدوح قامت  
راقصـــات  
وبها الأوراق تزهو بالأكف الصافقات  
ضاربا سجع هزاز الغصن أوتار الحياة  
مم هذه الدوح أضحت راقصات ؟  
لست أدري

قد كسى وجه الثرى من سندس وشي  
الـــريع  
فتهادى مائسا في حلل الخصب المريع  
وغدا يختال بالأرياش والشأن البديع  
قائلا : هل أجـد يوجد مثلي ؟  
لست أدري



صحيفة الإمام علي ع ميلاده في الكعبة ٥٣

فرأيت الكل مثلي في اضطراب وارتباك  
وإذا الآراء طرّاً في اصطدام واصطكاك  
وأخيراً عمها العجز فقالت :  
لست أدري

وإذا نهني عاطفة الحب الدفين  
وتظننت وظن الأملعي عين اليقين  
إنه ميلاد مولانا أمير المؤمنين  
فدع الجاهل والقول بأني :  
لست أدري

لم يكن في كعبة الرحمن مولود سواه  
إذ تعالى في البرايا عن مثل في علاه  
وتولى ذكره في محكم الذكر الإله  
أيقول الغر فيه بعد هذا :  
لست أدري

أقبلت فاطمة حاملة خير جنين  
جاء مخلوقا بنور القدس لا الماء المهين  
وتردى منظر اللاهوت بين العالمين  
كيف قد أودع في جنب وصددر ؟  
لست أدري

أقبلت تدعو وقد جاء بها داء  
المخاض  
نحو جذع النخل من أطفاف ذي اللطف  
المفـاض  
فدعت خالقها البارئ بأحشاء مراض  
كيف ضجت ؟ كيف عجت ؟ كيف



## قصيدة بولس سلامه

:ونظمها الشاعر المفلق الأستاذ

المسيحي " بولس سلامة " في أول ملحتمه

العربية " عيد الغدير " فقال في ص ٥٦ :

سمع الليل في الظلام المديد

همسة مثل أنه المفقود

من خفي الآلام والكبت فيها

وممن البشر والرجاء السعيد

حرة لـزها المخاض فلاذت

بستار البيت العتيق الوطيد

كعبة الله في الشدائد تـرجى

فهـي جسر العبيد للمعبود

لا نساء ولا قوابل حفت

بابنة المجد والعلـى والجود

يذر الفقر أشرف الناس فرادا

والغني الخليج غير فريد

أينما سار واكتبته جـباه

وظهور مخلوقة للسجود

صبرت فاطم على الضيم حتى

لهث الليل لهثة المكـود

وإذا نجمة من الأفق خفت

تطعن الليل بالشعاع الجديد

وتدانـت من الحطيم وقـرت

وتدلـت تدلي العنقود

تسكب الضوء في الأثير دفيقا

فعلى الأرض وابل من سعـود

واستفاق الحمام يسـجع سـجعا

فتـهش الأركان للتغريد

بسم المسـجد الحرام حـورا

وتنادت حجاره للنشيد  
 كان فجران ذلك اليوم فجر  
 لنهار وآخر للوليد  
 هالت الأم صرخة جال فيها  
 بعض شيء من همهمات الأسود  
 دعت الشبل حيدرا وتمنت  
 وأكبت على الرجاء المديد  
 أسدا سميت ابنها كأبيها  
 لبدة الجد أهديت للحفيد  
 بل عليا ندعوه قال أبوه  
 فاستقز السماء للتأكيد  
 ذلك اسم تناقلته الفيافي  
 ورواه الجلمود للجلمود  
 يهرم الدهر وهو كالصبح باق  
 كل يوم يأتي بفجر جديد

هذا ما ذكره العلامة الأميني رحمه الله في

كتاب الغدير ، الجزء السادس

وإن شاء الله يأتي ذكر باقي الشعراء

تباعاً حسب ما يتيسر لنا من التوفيق

ونسألکم الدعاء .





## هنئنا لكم مولد أمير المؤمنين في

### بيت الله كعبه

**الكعبة** : البيت الحرام بمكة ، وهو أول بناء وضع للناس من أجل العبادة ؛ مُكَّعَب الشكل ، رفع بناءه النبي إبراهيم عليه السلام بمكة وجددته قريش ، وقد وضع النبي الأكرم الحجر الأسود في مكانه ، وتسمى الكعبة كذلك البيت العتيق، والبيت الحرام قال الله سبحانه : { جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٩٧) } المائدة .

**و البيت الحرام** : في مكة المكرمة ، يقال سمي بذلك لتربعه . وقيل: لعلوه وبروزه ، ويسمى الكعبة وهو كل بيت مربع؛ واصبح يطلق على بيت الله الحرام لأنه مربع.

علل الشرائع ب ١٣٨ ح ٢ ص ٣٩٨).

**و الكعبة** : البيت الحرام سمي بذلك لتكعبها أي تربيعها ولاارتفاعها ، وكعب: فعل كعب يكعب ، تكعيبًا ، فهو مُكَّعَب ، والمفعول مُكَّعَب ، وكعب الشُّكْل : جَعَلَهُ مُكَّعَبًا .

**يا موالى** : للإمام علي عليه السلام خطبة في بيان الحكمة من بناء الكعبة في محلها ، وقد شرحناها في محاضرة تجد رابطها هنا إن شاء الله .

ويا طيب : قصة نشوء الكعبة وولادة  
تكونها ، هي قصة الولاية والإمامة والتطهير  
والتوجه لله وعبودية ، وما طهرها بعد تدينسها  
بالأصنام إلا الإمام علي عليه السلام في قصة  
مفصلة ، وكأنه جزاها خيرا لما احتضنته عند  
ولادته ، وليكمل الله سبحانه وتعالى لنا  
معجزة الهدى والتوجه إليه بحق بصراط  
مستقيم من الكعبة وعلي وآله ، ويهدي سيد  
التكوين وآله الوصاة والخلفاء له إلى يوم  
القيامة صلى الله عليهم وسلم .

ولمعرفة هذا المعنى تدبر قوله تعالى :

{ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ }

قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا

قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي

قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (١٢٤)

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ

مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ

إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى

وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ (١٢٥)

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا

وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ

أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ )

(١٢٦)

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ

وَإِسْمَاعِيلُ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا  
 أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا  
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨)

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ  
 آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩) وَمَنْ يَرْغَبْ  
 عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ  
 اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنْ  
 الصَّالِحِينَ (١٣٠) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ  
 أَسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٣١) وَوَصَّى بِهَا  
 إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى  
 لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ )  
 البقرة (١٣٢) { البقرة .

**يا طيب :** هذه آيات تامة في الإمامة  
 والولاية للنبي وآله ، وهي بمعنى آيات الولاية  
 والتطهير ويوم ندعو كل أناس بإمامهم وآيات  
 الغدير ، وهي بيان لنعم الله على عباده  
 بتعريفهم أوليائه المصطفين الطهيرين الأخيار  
 ، والشرح مفصل ببحثناه في صحيفة الإمام  
 علي عليه السلام وصحيفة سادة الوجود  
 وغيرها .

## جزاه بتحطيم أصنامها و وطئها و على كعبه

على كعبة : أي علي على كعبة ، أي شرفه  
ومجده .

إذ الكعبُ : كل ما ارتفع وعلا .  
رجلٌ عالي الكعبُ : يُوصفُ بالشَّرف  
والظَّفَرُ والمجد .

أعلى الله كعبهم : رفع شأنهم .  
ويقال : أعلى الله كعبه أي أعلى جدّه .  
ويقال : أعلى الله شرفه .

وفي حديث قَيْلَةَ : والله لا يزال كعبك  
عالياً ، هو دُعاء لها بالشَّرفِ والعُلُوِّ .

وعلي والني وآلهم : هم أشرف وأعلى بيتت  
قريش والعرب بل التكوين ، كما بحثنا هذا  
مفصل في صحيفة سادة التكوين ، فآل  
هاشم من قريش سادة قريش ، وهو والني  
وأبناءه سادة أهل الدنيا والآخرة .

وزاد علواً وشرفاً علي بن أبي طالب عليه  
السلام : حين حط الأصنام وكسرها ورماتها  
من فوق الكعبة ، وهو معتلي كتب النبي  
الأكرم والأحاديث في هذا كثيرة ، فهو شرف  
في شرف ابن أشراف وأمجاد .

وخسئ عدو علي فإنه مدحور أبدا

و كع به

وبرضا الله فاز موالي علي و بخالص

العبودية

كعبه : كع به ، كَعَّ اسم مصدر، كَعَّ :  
فعل كَعَّ كَعًّا وكَعُوعًا وكَعَاعَةً فهو كَعُّ ،  
وكَاعٌ ، والجمع للجماعة كَاعَةٌ .

معناه :: كَعَّ فلانٌ جَبُنَ وضعُفَ ، يكع  
ويكع ، كعا وكعوعا وكعاعة وكيعوعة ، وهو  
كع و أوكع أي لئيم ، و أحقق ، وغبي ، و  
أَكَعَّ فلانًا : حَبَّنَه وَخَوَّفَه .

و أَكَعَّ الحَوْفُ فلانًا : حَبَسَه عن وجهه  
ورَدَّهُ عنه و أَكَعَّ في كلامه تَحَبَّسَ .

وقال ابن المظفر : رجل كَعُّ كَاعٌ ، وهو  
الذي لا يَمْضِي في عَزْمٍ ولا حَزْمٍ ، وهو  
الناكصُ على عَقَبِيَّه .

وفي الحديث : ما زالت قريش كَاعَةً حتى  
مات أبو طالب ، فلما مات اجْتَرُّوا عليه

والكَاعَةُ : جمع كَاعٍ ، وهو الجبان ، أراد  
أنهم كانوا يَجْبُنُونَ عن النبي ، صلى الله عليه  
وسلم ، في حياة أبي طالب ، فلما مات  
اجتروا عليه ، ويروى بتخفيف العين .

وتَكَعَّكَعَ : هابَ القومَ وتركهم بعدما  
أرادهم وجَبُنَ عنهم ، لغة في تَكَأَكَأَ وتَكَعَّكَعَ  
الرجلُ وتَكَأَكَأَ إذا ارْتَدَعَ .

ومنه : لَكَعَّ : فعل لَكَعُ يَلْكُعُ ، لَكَعًا  
ولكَاعَةً ، فهو لَكِيعٌ لُؤْمٌ وحمقٌ وعيٌّ ، و  
لَكِيعٌ عَلَيْهِ الوَسْخُ : لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ .

وبالحق أقول : إن من تخلف عن علي وآل  
آل محمد صلى الله عليهم وسلم ، فهو كاع  
عن الحق والعدل والإنصاف والهدى والدين  
الحق ، فهو لكع وسخ دينه ضعيف لم يجز  
أن يلزم الحق من دين الله ويتوجه له بالهدى  
الذي يرضى الله تعالى به ، فهو خاسئ خاسر  
الدنيا والآخرة .

وإن موالي علي وآله : أهل البيت النبوي  
صلى الله عليهم وسلم ، فائز برضا وبالجنة لما  
يقوم به من عبودية الله بصراط مستقيم بهدى  
المنعم عليهم ، ولم يكن من المغضوب عليهم  
الضالين ، والحمد لله على نعمة الولاية  
والهداية ، وصلى الله على محمد وآل محمد ،  
آمين يا رب العالمين .

## عناوين مفيدة :

إلهي خصصت أوليائك وأحبائك  
بإعجاز في يوم التولد  
فاجعني معهم لما أكنن لهم واطهر من  
المحبة والتودد  
خادم علوم آل محمد عليهم السلام  
الشيخ حسن جليل الأنباري

لتصفح صحيفة الإمام علي عليه السلام  
على الانترنت صفحة ويب يمكن الاقتباس  
منها و للنسخ ثم اللصق في المواقع  
الاجتماعية

[www.alanbare.com/1](http://www.alanbare.com/1)

ملف بي دي أف جيد للمطالعة والقراءة

[www.alanbare.com/1/1](http://www.alanbare.com/1/1)

[.pdf](#)

ولحضرتمكم يا طيبين : صفحة ميلاد أمير  
المؤمنين عليه السلام في الكعبة المعظمة  
يمكن الاقتباس منها والنسخ واللصق

[www.alanbare.com/1/k](http://www.alanbare.com/1/k)

كتاب جيد للمطالعة والقراءة

[www.alanbare.com/1/k](http://www.alanbare.com/1/k)

[.pdf](#)